

سكرتير الجمعية أعلن أنها بصد التحضير لمعرض كويتي في فلورنسا الصيف المقبل

قاني: أسسنا جمعية «الصدّاقة الإيطالية - الكويتية» للتضامن مع الشعب الكويتي ودعم تحرير الكويت

سكرتير جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية اليساندرو فاني



بشرى الزين

بعد يومين من الاحتفال العراقي الفاشم للكويت في العام 1990 بادرت مجموعة من الايطاليين بتأسيس جمعية حملت اسم «جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية» بهدف دعم الشعب الكويتي في محنته وتعبيرا عن التضامن معه انطلاقا من شعور شعبي وإنساني بعيد عن الموقف الرسمي، وإن كانت خطوات الجمعية في البداية قد توجت بالتنسيق مع عدد من البرلمانيين الايطاليين والاوروبيين برفض هذا الاحتفال والدعوة الى تحرير الكويت. سكرتير هذه الجمعية اليساندرو فاني الذي مثلها في احتفالات الكويت باعيادها الوطنية قال ان الجمعية لاتزال تتابع جهودها في قضية الاسرى والمفقودين وتنشر تقارير واخبارا حول هذه الفئة، مشيرا الى جانب تركيزها راهنا على الطابع الثقافي أكثر في تطوير العلاقات وصلات الترابط الاجتماعي بين

بعض وسائل الإعلام الأوروبية تعمم نظرتها للحياة السياسية والاجتماعية في العالم العربي وديموقراطية الكويت فريدة في منطقة الخليج

الشعبيين الايطالي والكويتي، متطلعا الى حضور كويتي ثقافي مكثف في معرض فلورنسا الصيف المقبل. واذا اوضح ان هناك اختلافا بين وضع المرأة في ايطاليا ونظيرتها في الكويت انطلاقا من الثقافة التي تسود الحياة الاجتماعية في كل بلد عربي عبر عن اعتقاده بان جيل الشباب يحاول ان يغير في هذه الأمور، منوها بوصول 4 نائبات الى مجلس الأمة ومؤكدا في الوقت ذاته ان الحياة السياسية في الكويت مفتوحة وتختلف ديموقراطيتها عن باقي الدول في منطقة الخليج. كما تطرق فاني الى وضع الجالية المسلمة في ايطاليا، مشيرا الى ان جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية تقوم بجهودها في ايجاد ما من شأنه التقريب بين هذه الجالية

وفئات المجتمع الايطالي الرافضة للمهاجرين المسلمين، موضحا ان هناك اربعة فصول دراسية لتعليم اللغة العربية كاتجاه لمعرفة الثقافة العربية بالإضافة الى نشر كتب تعريفية، ولفت الى وجود 30 ألف مسلم في فلورنسا يجدون صعوبة أثناء تاديبهم لصلاة الجمعة. حيث لا توجد مساجد ويقومونها في مرابيين اعلان ان توفيق الجمعية في ايجاد اماكن العبادة للمسلمين في فلورنسا منوها بالوجود المبكر لكنائس في الكويت، وعلى صعيد التحولات الطارئة في العالم العربي رأى فاني انه حتى الآن لا أحد يتكهن الى اين تنجّه الأمور رغم نجاح الثورات في تونس ومصر واصفا ما يحدث بأنه ثورات اجتماعية ضاق اصحابها ذرعا باحتكار السلطة في شخص واحد لعقود طويلة ونابعة من حاجة الشعب الى عيش كريم، مستننيا الكويت من هذه التحولات التي لا يمكن اسقاطها عليها، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

كبير للتكنولوجيا الإيطالية في الكويت ايضا، ونحاول عبر جمعيتنا ان نقدم أي مساعدات للكويتيين الراغبين في الدراسة في فلورنسا أو في ايطاليا بشكل عام فنحن على استعداد لتقديم خدمات المساعدة اليهم ولهذا فإن عملنا مرتبط ليس فقط بالجانب الحكومي ولكن ايضا بالحياة الاجتماعية. ما الدافع الاساسي لتأسيس هذه الجمعية من طرفكم؟ في أوروبا وأثناء الاحتفال العراقي للكويت الكثيرون ساندوا العراق في احتلاله هذا، وبالمقابل كانت هناك اصوات معارضة ومن بينها الرئيس الايطالي الذي اوضح عن موقف ايطاليا الذي يؤيد سيادة واستقلال الكويت وفقا للمواثيق الدولية بأنها دولة مستقلة منذ العام 1961، وكان موقفا ايضا في جمعية الصداقة نابعاً من القلب لدعم الكويت.

كيف تنظرون الى الحياة السياسية في الكويت؟ بالتأكيد انه يصعب مقارنة الكويت في حياتها الديموقراطية، مع أي دول اخرى، وبعض وسائل الاعلام الأوروبية تعمم الحياة السياسية والاجتماعية لكل دول العالم العربي، فكل دولة لها خصوصيتها في هذه المجالات، والكويت تختلف في ديموقراطيتها عن باقي الدول خاصة في منطقة الخليج، حيث تم منح المرأة الكويتية حق الترشح وتوجد 4 نائبات في مجلس الأمة، ما يعكس ان نسبة 8٪ من أعضاء البرلمان ممثلة بنساء. كما

بداية ما سبب زيارتكم للكويت؟ اعتقد ان فلورنسا للمشاركة في احتفالات الكويت باعيادها الوطنية وذلك تلبية لدعوة من وزارة الاعلام الكويتية، وعبر اسبوع شاركنا الشعب الكويتي احتفائه بهذه المناسبات التاريخية وكانت لنا فرصة للقاءات كثيرة تساهم في التحضير لمعرض كويتي في مدينة فلورنسا الإيطالية سواء بالتنسيق مع وزارة الاعلام أو السفارة الإيطالية بالكويت وذلك ببقاء عدد من الكويتيين. وكيف وجدتم التجارب الكويتية حول هذه المبادرة؟

اعتقد ان علينا العمل أكثر وأذكر بان نظمنا معرضا في فلورنسا بالتعاون مع وزارة الاعلام ومن المتوقع اقامة معرض آخر في يونيو المقبل، ونتمنى ان تكون الكويت ممثلة في أروقة وزوايا متعددة في فلورنسا لتمكين الشعب الايطالي من ان يعرف أكثر عن الكويت في فلورنسا أو ايطاليا بشكل عام.

كيف يمكن ان يكون لمثل هذه الانشطة دور في تعزيز العلاقات الثقافية بين الكويت وايطاليا؟ العلاقات تجد عمقها في الموقف والدور الذي لعبته «الجمعية الإيطالية - الكويتية» والتي تأسست بعد يومين من الاحتفال العراقي للكويت في العام 1990 في دعم التضامن مع الشعب الكويتي في محنته انطلاقا من شعور شعبي مدني وليس رسميا، حيث شملت الجمعية في أعضائها سياسيين وصحافيين من مختلف فئات المجتمع الايطالي لبحث الوضع في الكويت في تلك الفترة، وكذلك لأخذ خطوات عملية لرفض هذا الاحتلال، وأستطيع القول ان هذه الجمعية كانت الاولى التي بادرت بالنداء بتحرير الكويت من الاحتلال العراقي، وذلك بالتنسيق مع عدد من البرلمانيين الايطاليين والاوروبيين وحاضرة الفاتيكان وجميع المؤسسات للدفع باتجاه تحرير الكويت وبعد التحرير بدانا نعمل في قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين، حيث نشرنا عدة تقارير واخبارا حول هذه الفئة، أما الآن، فالجمعية ذات طابع ثقافي أكثر ولدينا اربعة اقسام لتعليم اللغة العربية في فلورنسا واقمنا في العام الماضي معرضا لتاريخ الكويت في الفترة 1901 وحضره عدد من المسؤولين الكويتيين الذين قدروا عاليا هذه المبادرة التي عرضت التحولات الاقتصادية والثقافية في الكويت في تلك الحقبة.

هل تعتقدون ان هذه المبادرات الشعبية من شأنها مساعدة المسؤولين السياسيين في كلا البلدين في دعم جهودهم لتعزيز العلاقات الثنائية؟ اعتقد ذلك، فالعلاقات بين البلدين جيدة جدا، فخلال العام الماضي قام صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد بزيارة الى روما وكذلك سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر احمد وزير المالية مصطفى الشمالي زار ميلانو لتقديم شرح حول المشاريع الجديدة المستقبلية للخمس سنوات المقبلة، وبالتالي فالبلدان يتمتعان بعلاقات ممتازة، وهناك عدد من المستثمرين الكويتيين يقدمون مشاريع استثمارية في ايطاليا مع وجود حضور

«جهود الجمعية» لاتزال مستمرة في ملف الأسرى والمفقودين الكويتيين وتنشر تقارير حول القضية الإنسانية في إيطاليا وأوروبا

30 ألف مسلم في فلورنسا وبعض الأحزاب الإيطالية لديها مواقف معارضة لهذه الجالية ونعمل على التقريب والتعريف بين الجانبين عبر جمعيتنا



معرض كويتي في فلورنسا

قال سكرتير جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية اليساندرو فاني ان الجمعية احتفلت بذكرى تأسيسها الـ 20 في نوفمبر الماضي ولاتزال تركز جهودها في تعزيز الروابط الثقافية في البلدين من خلال المعرض المزمع اقامته الصيف المقبل في فلورنسا متطلعا الى مشاركة كويتية كبرى في هذا المعرض سواء ثقافية او سياسية او فنية. و اضاف الى جانب الجانب الثقافي تحاول الجمعية تعزيز العلاقات الاقتصادية من خلال مشاركة ايطاليا في مشاريع الخطة الخمسية خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية.

مساعدات وخدمات للكويتيين

أكد اليساندرو فاني استعداد جمعية الصداقة الإيطالية - الكويتية التام، والتي يوجد مقرها في فلورنسا، لتقديم جميع المساعدات والتسهيلات للكويتيين الراغبين في متابعة دراستهم في جامعات ومعاهد فلورنسا اضافة الى الذين يرغبون في قضاء ايام عطلةهم واجازاتهم في المدينة او غير ذلك، موضحا ان الكويتيين الزائرين لفلورنسا او ايطاليا بشكل عام سيحظون بالاولوية في تقديم هذه الخدمات بالاتصال عبر الموقع الالكتروني للجمعية: info@associazioneitaliakuwait.it

تقلدت المرأة في الكويت مناصب وزارية ما يبرز نوعا من توازن القوى بين الحكومة والبرلمان، اضافة الى ان الكويت منفتحة في علاقاتها مع دول الشرق الاوسط والخليج وآسيا وأوروبا.

إذا حدثتنا عن مقارنة المرأة في ايطاليا بنظيرتها في الكويت ماذا يمكنك ان تقول؟ هناك اختلاف وهذا أمر بديهي وخاصة فيما يرتبط بالحياة الاجتماعية، أما الحياة السياسية فالتقدير والشكر موصول لسمو الامير الذي منح حق التصويت للمرأة، والرئيس الايطالي بحث برسالة للتهنئة بخصوص هذا النجاح، أما وجه الاختلاف بين المرأة في ايطاليا والكويت فالامر مرتبط بفهم الثقافة الاجتماعية في كل بلد، واعتقد ان جيل الشباب يحاول ان يغير في الأمور.

ما جهود «جمعية الصداقة» في قضية الاسرى والمفقودين الكويتيين؟ لاتزال مستمرين في جهودنا وعلما ان سمو رئيس الوزراء العراقي الشيخ ناصر المحمد زار بغداد ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قام بزيارة مماثلة الى الكويت في فبراير الماضي ونعلم ان محادثات دارت بهذا الشأن، كما هو معلوم ايضا ان العراق لاتزال تدفع تعويضات قيمتها 22 مليار دولار ولا تزال هناك فرصة للاتصال للبحث عن اسرى ومفقودين، وبالتالي لاتزال تركز على هذا الملف ونقوم بنشر نتائج المباحثات الخاصة بالقضية وفي ايطاليا وأوروبا بصفة عامة عندما نتحدث عن ان 604 كويتيين لا يزال مصيرهم مجهولا يقابلنا استغراب كبير مفاده ان العدد لا

الثورات الطارئة في عدد من الدول العربية اجتماعية نابعة من رغبة الشعوب في عيش كريم ورفض لاحتكار السلطة



اليساندرو فاني يتحدثان للزينة بشرى الزين (محمد ماهر)

يستدعي هذا التحرك والجهود لكننا نؤمن بحجم القضية بالنظر الى عدد السكان الكويتيين وأكثر من ذلك مراعاة للجانب الإنساني أيضا.

كيف تقيمون وضع الجالية المسلمة المقيمة في ايطاليا؟ على سبيل المثال لدينا في فلورنسا جالية مسلمة كبيرة والامام من اصل فلسطيني ويبلغ عددهم 30 ألف مسلم ولا يوجد لديهم مساجد حتى الآن ويقومون الصلاة في مرابيين وخلال صلاة الجمعة ينقسم العدد الى قسمين 1500 شخص في كل فريق، ليمتكنوا من أداء واجبهم الديني، اعتقد انه حان الوقت لتوفير مكان عبادة خاص بالمسلمين لأن كل جالية لها الحق في ممارسة شعائرها في المكان وبالطريقة التي تريدها سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، ونلاحظ انه في الكويت توجد كنائس للمسيحيين وهي الاولى في المنطقة ونأمل ان نتجح في توفير مساجد في فلورنسا علما ان يوجد مسجد كبير في روما.

لكن كانت هناك مضايقات تعرضت لها الجالية المسلمة والعربية في ايطاليا، هل لديكم أي جهود لتصحيح الصورة؟ أولا ما نقوم به هو تقاسم الثقافة، ولهذا السبب لدينا فصول لتعليم اللغة العربية لتمكين الناس من اكتشاف اللغة والثقافة العربية أيضا، وبعض الأحزاب السياسية لها مواقف معارضة من المهاجرين وخاصة المسلمين وهذا موجود خاصة في شمال ايطاليا، ونحاول ان نقوم بجهود اكبر من جانبنا داخل جمعية الصداقة كمواطنين لاجراء تغيير في هذا الموضوع لتقريب الرؤى أفضل من وجود أمور تفرق بين الجانبين عبر اقامة معارض ونشر كتب للتعريف.

بالنظر الى التحولات التي كانت وراءها الشعوب في العالم العربي، كيف ترونها؟ اعتقد انه لا أحد حتى الآن يعرف الى اين تنجته الامور رغم نجاح الثورات في تونس ومصر، ولا يمكن اسقاط ذلك على الكويت مثلا والامر ذاته يختلف في البحرين وعمان وإذا ما قارناه كذلك بالوضع في ليبيا الذي خلق أزمة عالمية مثلا في تصدير النفط، والتحولات التي طرأت في تونس ومصر ثورة اجتماعية وليس لها أي ارتباط بالديين أو الوضع في العراق لكنها نابعة من حاجة الشعب الى عيش كريم، وانه ضاق ذرعا باحتكار السلطة في شخص واحد لعقود طويلة نهب فيها ثروات البلاد، والكويت مستثناة من هذه التحولات.

كيف تفسر تاخر الموقف الإيطالي تجاه ما حدث ويحدث في ليبيا؟ لا تمثل الجانب الرسمي لكني شخصيا اعتقد ان الحكومة الإيطالية تربطها علاقات جيدة مع ليبيا، حيث كانت مستعمرة ايطالية وبالتالي كان من الصعب أخذ رد فعل بشكل سريع ومباشر، والآن الأمر مختلف وقرر رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني الا يظل في وضع المتفرج بعد تفجر الانتفاضات في ليبيا وأدان العنف ضد المتظاهرين.